مصادر الفكر الفلسفي للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ومرتكزات منهجه

أ.م.د عدنان عباس يوسف البطاط

الباحثة آلاء سمير حاتم

المقدمة:

الحمد لله الذي أتم علينا النعمة، وبعث فينا رسولاً عربيا، يعلمنا الكتاب والحكمة، وخصّه بجوامع الكلم، فربما جمع أشتات العلوم في كلمة، أو بعض كلمة، صلى الله عليه وعلى آل بيته الطيبين.

وبعد:

فلا يزال البحث الفلسفي مورداً تترافد عليه الهمم، على كرّ الزمن، ومرّ الأيام، وكان للأعلام والفلاسفة دور كبير في ترسيخ أو وضع الأسس لأيٍّ بحث من البحوث التي سبر أغوارها الفلاسفة ، إلا أن القليل منهم من وضع منهجاً واضحا أو مرتكزا معينا يسير عليه في دراسته لأيٍّ فرع من فروع الفلسفة ، فضلاً عن اعتماد دراساته على مصادر معينة ، وكان للأحسائي مرتكزات ومصادر اعتمدها يرى فيها الاتجاه السليم والسبيل القويم لفلسفته لذا سنقفُ في هذا البحث على أهمِّ مصادر فلسفة الشيخ الأحسائي ومرتكزات منهجه.

❖ **المطلب الأول : مصادر فكره الفلسفي**

اعتمدَ الشَّيخُ أحمدُ بن زين الأحسائي طرائقَ وروافدَ متنوعةً في تسخيرِ روافدِ معرفتِهِ ، و في صياغةِ منهجٍ اتبعَهُ ؛ ليكشفَ الدّلالاتِ والأفكارِ التي عَملَ جاهداً على ترسيخِها ، وكان قد استعملَ أُموراً عدة في صياغةِ منهجهِ ورفدهِ ،و لعلَّ أهمّها:

أولاً : القرآن الكريم :

يُعدُّ القرآنُ الكريمُ المصدرَ الأوَّلَ من مصادرِ الفكرِ الإسلاميِّ الثَّرّة ،والمحكمة ؛وذلكَ أنَّهُ أوثقَ نصٍ يستشهدُ به الفقهاءُ والحكماءُ والفلاسفةُ والأدباءُ، ففيه الأسلوبُ الإقناعيُّ والبرهانُ المحكمُ ،الذي يوجد علماً وينفي كلَّ شك وريبة لدى الإنسانِ ؛ باحتوائهِ جملةَ ما في طبيعةِ البلاغةِ من الوجوه البيانيةِ والمنطقيةِ[١]، عن الثمالي قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: "إن دين الله لا يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقاييس الفاسدة"[٢]

والقرآن الكريم "فهو وإنْ كان في نفسهِ قطعيَ الْمتن ؛لأنّ متنه متواتر لا يحتمل الرّيب، لكنّ دلالته على الحكم ليست قطعيّة؛ بل تحتملُ الاحتمالات الكثيرة، فإنَّ فيه: النَّصَّ والمحكم، والظَّاهر والمجمل، والمأوَّل والمتشابه ،والناسخ والمنسوخ ،والعام والخاص ،والمطلق والمقيد، والمبهم والمسكوت عنه،والمقدم والمؤخر، والحذف وتغيير اللّفظ وتغيير المعنى ،وحرف مكان حرف ،والمؤقت وغير المؤقت، والحد والمطلع، والتّلويح والإشارة ،واللّحن والإيماء، والرّمز والمكتوم، وما حكمه: ﴿فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلاّ قَلِيلاً مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾ [٣]، والحقيقة والمجاز وحقيقة الحقيقة ومجاز المجاز وحقيقة هي مجاز ومجاز هو حقيقة، إلى غير ذلك"[٤]، فأتباعُ الشَّيخ الأحسائي يذهبون إلى سلامة منهجه الفلسفي، بعجز العقل البشري عن التشريع فالمرشد للعقل في جميع استنتاجاته هو التشريع السماوي المحفوف بالعصمة الإلهية، فالعقل تابع لا متبوع والمتبوع هما الكتاب والسنة ليؤمن العقل من الزلل[٥].

فـ"الحجة منه المحكمات دون المتشابهات إلاّ بعد البيان ونصب القرائن وتوضيح الحال من آله السادات سلام الله عليهم والمحكمات أعم من النصوص والظواهر"[٦]

و كان الغالب على مباحثه ورسائله إخضاع العقل الى النصوص مستنداً في ذلك إلى أنَّ العقلَ شرعٌ باطنيٌّ، وأنَّه طريقٌ لعبادةِ الرَّحمنِ[٧].

ثانياً : الحديثُ النبويُّ وتراث أهل البيت(عليهم السلام)

اتبعَ الشَّيخُ الأحسائي منهجاً يراه مستنداً على الأحكام العقائدية من الكتب والسنة المطهرة، فما كان موافقاً لها أخذ به، وما كان معارضاً ومخالفاً تجنبه، فقد خالف أساطينَ الحكماء، وأركان العلماء، في آرائِهم الفلسفيةِ ؛لاستناده على الكتاب والسنة[٨]، فما يمكن اعتباره منهجاً جديداً في الفكر الفلسفي للشيخ الأحسائي عدم اعتماده الأسس المتخذه مسبقاً ؛إنَّما ابتدع أدوات ومفردات فلسفية جديدة معتمداً بها على أقوال أهل البيت(عليهم السلام) فعدَّها الحكمة المستخلصة من تراث الأئمة(عليهم السلام) ، ولا اعتبار عنده بما لا تقره أخبارهم[٩] .

فقد أَحْدَثَ تحولاً عظيماً في الفلسفةِ وقَدَّمَ فلسفة جديدةً لم يتطرق لها أحدٌ من قبله من مخازن الحكمة الإلهية وآثار أهل البيت(عليهم السلام) وكوَّن منها فلسفةً إسلاميةً مقابلةً للفلسفةِ اليونانيةِ[١٠].

إلا أنَّ الفلاسفةَ قبل الشَّيخ الأحسائي قد اشتغلوا في محاولةِ المزجِ بين معطيات الفكر اليوناني والمبادئ الإسلامية ساعين إلى رفع التعارض بينهما[١١]، ومن أهمِّ أسبابِ بروزِ المنهجِ التوفيقي عند الفلاسفةِ ابتداءً من الكندي حتى ابن رشد يعود إلى هجمة روح الفكر اليوناني وتأثيرها على الحضارة الإسلامية، وأن هذه العملية لم تكن خالية من عدم التحيز والإنصاف فظهرت فلسفات خليطة غير صافية الجوهر[١٢]. إنَّما هي خليط من الفلسفة والدين غالباً لم يكن دائماً، وهذا الخليط تابعٌ لوجهة نظر الفلسفة ورأيه صدى لرأيها، مما أدى إلى حدوث ارتباك فكري خطير وبلبلة عقائدية كبيرة[١٣].

وينقسمُ فلاسفةُ الإسلامِ ومن تابعهم على ثلاثة أصناف :

١. من تظاهر بآرائهِ الفلسفية في تصنيفاتهم ورسائلهم ومناظراتهم ولم يخافوا لومة لائِم ولا انتقاد ناقد كالفارابي، و ابن سينا، و السهروردي.
٢. من كتموا أسرارَ الفلسفةِ النظريةِ، ولم يسطروا في الكتب والمصنفات ولا تظاهروا في تدريسها وكان هذا شأن الصوفية كابن عربي، والجنيد، والبسطامي.
٣. الذين سطروا آراءَهم في الكتب ولكن بطريقة الرموز التعمية والغموض والإخفاء[١٤].

وكان موقف الشَّيخ الأحسائي في المسائل الفلسفية حساساً جداً من المدارس الإشراقية والمشائية والمتعالية وموقفه السلبي من تلك المدارس[١٥]، فقد كان مهتماً بعلم الحكمة والفلسفة اهتماماً واسعاً، إذ " كان ساعياً في إظهار ما أراده الله من التدبير من آيات الأنفس والآفاق وكان وجهة همته رد ما أسسه المحقق صدر الدين الشيرازي، وقد شرح كتابيه "العرشية" و"المشاعر" واشتهر في الأقطار وسار ذكره مسير النهار فقصده السائلون في كل الجهات فسألوا عنه مسائل في مطالب شتى وقد جمعوا رسائله وأجوبة مسائلة في مجلدين سموها بـ" جوامع الكلم" "[١٦].

فضلاً عن ذلك أنَّ محاولة الشَّيخ الأحسائي لم تكن المحاولة الوحيدة التي تقوم بربط الدين مع الفلسفة فالجديد الذي جاء به هو عدم اعتماده على القواعد المعتمدة من قبله[١٧]، فابن رشد سعى إلى رفع التناقض الموهوم بين الشريعة والحكمة وثنايا العقل والنقل إنَّما حاول جعل فقه الخلاف إلى مصدر حيوي للاجتهاد وتوليد أفكار جديدة حسب المشكلات، التي تتعرض لها الأمة وتحويل الفقه الخلافي إلى تربة خصبه وتربة للحوار والتنوع والتعددية التي تحيط بإدراك كل الاحتمالات الممكنة[١٨].

و أراد ابنُ رشد توضيح أنَّ العقائدَ الدينيةَ مطابقةٌ للعقل ولا يوجد ما يوجب به الخلاف وقد عالج مسائل متعددة منها: أدلة وجود الله، إذ اتَّجه فريقٌ من العلماءِ المسلمين إلى أن دليل وجود الله لا يعتمد العقل إنما السبيل اليه هو ما جاء به القران الكريم أو الوحي وهؤلاء الحكماء الذي كان لهم أهل الظاهر الذين كانت لهم الغلبة في البلاد الإسلامية خاصة الأندلس والمغرب[١٩].

وهناك أوجه للتشابه والاختلاف بين الغزالي والأحسائي فأوجه التشابه كونهما عالمين في الشريعة فكلاهما امتهنا الفلسفةَ الإلهية، العرفان، فالتكوين المعرفي عند الأحسائي مشابه للغزالي إلى حد بعيد ، وهذا التكوين جعلهما من أعمدة المحاولات التوفيقية بين الفلسفة والدين فكتب الغزالي (تهافت الفلاسفة) أما الأحسائي فقد شرح العرشية والمشاعر[٢٠].

فضلاً عن ذلك فقد تميَّزَ الأحسائي بأسلوبه المميز وأبعاده الفكرية مستعيناً بذلك الأسلوب السهل المتميز الذي يجمع بين أصالة الماضي وآلية التحديث بناء على ما أصله من القواعد الأساسية[٢١]، فلم يقع الشَّيخ الأحسائي في الفخ الذي وقع به الغزالي حينما حاول إبطال مذهب الفلاسفة بهدم الصرح واستبقاء الأسس.

وهذا مما أدى إلى التناقض مع الواقع وفشل مشروعه الكلي على العكس من الأحسائي الذي بادر مشروعة بضربة مباشرة للمنطق الأرسطي[٢٢]، فـ" إن معرفة الله سبحانه و معرفة الأشياء كما هي في أصل البدء لا ينال شيء من ذلك بالقوانين المنطقية ؛لأنَّ المنطق مبني على مداركِ عقولهِم الاكتسابيةِ و على ما يفهمونَ من دلالةِ الألفاظِ و الألفاظ وضعها الله سبحانه و تعالى بعلمه كما اطلع عليها أهلَ العصمة "عليهم السلام" و قد أخبروا أنها على سبعين وجه و اللغة التي يتعاطاها الناس و بني عليها علم المنطق وجه واحد من سبعين فكيف يكون عقل أسسوا مداركه على وجه واحد من سبعين يعرف شيئاً أصله مبني علي سبعين وجه"[٢٣].

المطلب الثاني : مرتكزات منهج الأحسائي

١. ابتكر للحكمة منهجاً جديداً لم يسبقه أحد إليه وكان خلاصته التوفيق بين آراء الفلاسفة وإخبار الأئمة ؛لأنه ينقل عنهم ما ورد، قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [٢٤] .
٢. محاولته الجادة انتجت تفسيراً مقبولاً للعديد من الأخبار وأجابت عن الكثير من المسائل المتشابكة ، إذ اثبت قدرة فائقة في فك الرموز الغيبية في هذه الأخبار.
٣. تناوله لأكثر الكتب العقدية الفلسفية آنذاك المشاعر، العرشية، لملا صدرا وابتداعه للمصطلحات الحكمية [٢٥].

وبذلك يكون الشَّيخ الأحسائي قد أسس منهجاً جديداً سار عليه في وضع فلسفته وأفكاره محل التصنيف والتبويب ، عبر السبر في الفلسفة والربط بين ما يذكره من آراء وأفكارٍ بما يرد عن أهل البيت عليهم السلام عبر الأدلة النقلية التي سيرد ذكرها لاحقاً.

❖ **النسب والروابط الأربعة**

من الضروري معرفة معنى الروابط والنسب، وما يسميها الأحسائي بالقيامات الأربع فقد قسَّم ما يسميه بالقيام، ومرادفه النسبة أو الربط بين الشيئين على أربعة نسب أو قيامات وعرَّفها بتعريفاتٍ خاصةٍ، فينبغي أولاً أن نعرفَ مقصده منها ؛لأنَّه لا يمكنُ فهم العلاقة بين الوجود والماهية عنده إلا بعد الولوج إلى فهم معاني هذه المصطلحات.

إذ أنَّها من المسائل التي انفردت بها فلسفة الشَّيخ الأحسائي الا وهي القيامات الأربع للشيء، وأغلب من أنكر على الشَّيخ الأحسائي واعترض عليه في نظرية الوجود فإنَّه لم يستوعب مراده بصدد هذه المسألة، وهي من أسس فلسفته وإثبات أفكاره[٢٦].

١. القيام الصدوري: " كقيام نور الشمس بالشمس، ومعناه: قيام الشيء بإيجاد موجده، بحيث لا يتحقق في مدة أكثر من مدة إيجاده، وذلك كنور الشمس، وكالصورة في المرآة"[٢٧]، ويُعرف بأنَّه " قيام الأثر بفعل المؤثر ، وليس بينهما فصل ولا وصل ؛لأنَّ الفصل يستدعي وجود واسطة، وهي تمنع عن صدوره والوصل يقتضي الوحدة فلا المؤثر مؤثراً والأثر أثراً"[٢٨] ،فالأشياء متقومة بفعل الله قيام صدور ؛لأنَّها صدرت عنه[٢٩]، كما في قوله تعالى : ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾[٣٠].

٢. القيام الظهوري : " وهو ظهور الذات في الاسم الفاعل، القائم بالمصدر قيام ركن"[٣١]، و " أن يكون المقوم مظهرا للمتقوم"[٣٢]، وذلك " كقيام الكسر بالإنكسار، فإنَّ الكسر سابق بالذات، لا يمكن ظهوره في الأعيان إلا بالإنكسار ؛لأنَّ الإنكسار هو قبول الكسر للإيجاد ولهذا قيل الكسر وجد أولا بالذات ، والإنكسار وجد ثانياً بالعرض"[٣٣]، وذلك " كقيام الوجود بالماهية وكقيام الكسر بالإنكسار ومنه ما هو قائم به قيام تحقق كقيام الماهية بالوجود وكقيام الإنكسار بالكسر"[٣٤].

٣. القيام التحققي(الركني): " وهو أن يكون المقوم ركن المتقوم، كقيام المركب بالأجزاء، وكقيام الشيء بالوجود والماهية"[٣٥]. و " كقيام الإنكسار بالكسر بمعنى أنه لا يتحقّق لا في الخارج ولا في الذهن إلا مسبوقاً بالكسر ؛لأنه انفعال الكسر لفعل الفاعِل ، إذ لا تعقل الصفة قبل الموصوف وقد نطلق عليه القِيام الركني بمعني أنّ الإنكسار في الحقيقة مادّته من الكسر نفسه من حَيْثُ هُوَ هو لا من حيث فعل الكاسر وذلك كقيام السرير بالخشب

قياماً ركنيّاً ؛لأنّ الخشب هو ركنه الأعظم الذي تقوّم به والركن الثاني الأسفل الأَيسر هو الصورة فلَكَ أن تقول : أنه تَقوّم بالخشب التقومَ الركني وان تقول انه تقوّم بالخشب تَقَوّمَ التحقّق"[٣٦].

٤. القيام العروضي: " وهو قيام الأعراض بالجوهر"[٣٧]، وذلك " كتقوّم الصبغ بالثوب فهذا التقوّم الذي ذكره المصنف أيُّها والظاهر من سياق كلامه حيث جعل الكاتب مَن أوجد الكلام"[٣٨]، وجميع ذلك من حدود المخلوق لا الخالق وذلك ؛لأنَّه أجري كل هذا بمشيئته[٣٩] فقول امير المؤمنين(عليه السلام)"انتهى المخلوق إلى مثله وألجأه الطلب إلى شكله الطريق مسدود"[٤٠].

فـ" المادة تتقوم بالصورة قيام ظهور وإذا لاحظنا أنَّ الصورة جزء ماهية الشيء المركب منها_ كالسرير فإنَّ جزء ماهيته التي لا تتحقق بدونه الصورة الشخصية وإن الخشب بدونها لا يدلّ علي السرير بواحدة من الدلالات الأربع الّا حال انضمام الصورة إليه فإنَّه يقال أنَّ المادة تقوّمت بالصورة قيام تحقق بلحاظ أن الصورة علة التكوين وهو علة التكوين كما تقدّم فيقال أنّ المادة قائمة بالصورة قيام تحقق إذ لا يتحقق تكوينها ولا تكوّنها الّا بها"[٤١].

فهذا مراده من علاقة الوجود بالماهية التي قلنا ربما هو يعني أصالتهما لكن بشرط شيء، وهو أن الوجود(ظهر) بالماهية والماهية(تحققت) بالوجود و يقول بأصالة الوجود وعرضية الماهية، ولكن بشرط ما، اشترطه في النسبة والقيام والرابط في العلاقة بينهما.

الهوامش

١) ينظر :العطار، داوود، موجز علوم القرآن ، ص٩٤

٢) المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ط٢ ، ج٢،ص٣٠٣

٣) يوسف/٤٧

٤) الأحسائي، الفوائد الرضوية، تحقيق، معين الحيدري، ج٢، ص٢١٩

٥) ينظر: الأمير، عبد الجليل علي، منهج وفكر الأحسائي، ص٨٧

٦) الرشتي، كاظم السيد قاسم الحسيني، ج٩،ص٤

٧) ينظر : زين الدين، عبد الرسول، احمد الأحسائي مجدد الحكمة، ج١، ص٤٣١

٨) ينظر: الأمير، عبد الجليل، فكر ومنهج الشَّيخ احمد الأحسائي، ص٩٣

٩) ينظر: بو خمسين، سامي، نظرية إبداع الوجود عند الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ،ص٧٠

١٠) ينظر: الأحقاقي، عبد الرسول، توضيح الواضحات، ص٦١

١١) ينظر: فيوضات، الميرزا حسن، مدخل الى فلسفة الشيخ الأحسائي، تقديم، ناصر البو علي، ص٤٢

١٢) ينظر، البوعلي، ناصر، كلمات وبحوث المؤتمر الأول للشيخ أحمد الاحسائي، ص٥٢٤

١٣) ينظر: فيوضات، الميرزا حسن، مدخل إلى فلسفة الأحسائي ، ص٤٣

١٤)الخاقاني، علي، مجلة البيان النجفية، ، الخاقاني، علي، مجلة البيان النجفية، بقلم العلامة عبد الكريم رضا، السنة، ط١، العتبة العلوية المقدسة ، الأولى ، ١٩٤٦، ٢٠١٠م، ص٥٩٩

١٥) ينظر: البوعلي، ناصر، كلمات وبحوث المؤتمر الأول للشيخ أحمد الاحسائي، ص٤٨٥

١٦) التبريزي، (ت١٣٣٠هـ) مرآة الكتاب، تحقيق: محمد مهدي الحائري ، ص٢٦١

١٧) ينظر: الشخص، هاشم محمد، أعلام هجر، ص٢٢٩

١٨) ينظر، العلواني، طه جابر، إصلاح الفكر الإسلامي، ص٢٩

١٩) ينظر: الموسوي، موسى، من الكندي إلى ابن رشد، ص٢٢١

٢٠) ينظر: الشَّيخ ، حسن، آخر الفلاسفة، ص١٤٦

٢١) ينظر: السلمان، محمد رضا، إشراقة الشمسص٣٤

٢٢) ينظر: فيوضات، الميرزا حسن، مدخل الى فلسفة الشيخ الاحسائي، ص٦٦

٢٣) الأحسائي، شرح المشاعر، تقديم، توفيق ناصر البو علي، الأميرة، بيروت ، لبنان ،٢٠١١م، ج١، ص٧٣

٢٤)الشورى/ ٥٢

٢٥) ينظر: الشَّيخ، حسن، فيلسوفان ثائران دراسة مقارنة في فلسفتي ابن رشد القرطبي وابن زين الدين الأحسائي، ص٤٠

❖ **المصادر**

القرآن الكريم

١. الأحسائي، أحمد بن زين الدين، شرح العرشية، ط١، دار الأميرة، بيروت ، لبنان ، ٢٠١١م.

٢. الأحسائي، الفوائد الرضوية، تحقيق، معين الحيدري، ط١، دار الأوحد، النجف الاشرف، العراق، ١٤٤٠هـ.

٣. الأحسائي، شرح العرشية، تحقيق، صالح أحمد الدباب، ط٣، مؤسسة شمس هجر، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨م.

٤. الأحسائي، شرح المشاعر، تقديم، توفيق ناصر البو علي، الأميرة، بيروت ، لبنان ،٢٠١١م.

٥. الأحقاقي، الميرزا عبد الرسول، توضيح الواضحات، تحقيق، راضي ناصر السلمان، ط٢، مؤسسة فكر الأوحد بيروت، لبنان٢٠٠٤م.

٦. الأمير، عبد الجليل علي، منهج وفكر الأحسائي،ط٣، مؤسسة الاوحد، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ.

٧. بو خمسين، سامي، نظرية إبداع الوجود عند الشيخ احمد بن زين الدين الأحسائي،ط١، دار المحجة البيضاء، بيروت، لبنان، ٢٠١١م.

٨. البوعلي، توفيق ناصر، كلمات وبحوث المؤتمر الأول للشيخ أحمد الأحسائي، ط١،مؤسسة الاحقاقي، بيروت، لبنان،٢٠١٣م.

٩. التبريزي، (ت١٣٣٠هـ) مرآة الكتاب، تحقيق: محمد مهدي الحائري، ط١، مكتبة آية الله مرعشي، قم ،إيران ، ١٤١٤هـ.

١٠. الرشتي، كاظم السيد قاسم الحسيني، جواهر الحكم، ط١، الغدير للطباعة والنشر، البصرة ، العراق ،١٤٣٢هـ .

١١. زين الدين، عبد الرسول،أحمد الأحسائي مجدد الحكمة، ط١، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨م.

١٢. السلمان، محمد رضا، إشراقة الشمس، ط٥، جواثا للنشر، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠م.

١٣. الشخص، هاشم محمد، أعلام هجر من الماضين والمعاصرين، قدم له، الشَّيخ عبد الهادي الفضلي، ط٢، مؤسسة أم القرى(مطبعة القدس)، قم، إيران ، ١٤١٦هـ.
١٤. الشيخ، حسن، آخر الفلاسفة رؤية جديدة في فكر الشَّيخ أحمد الأحسائي، ط٢، مؤسسة فكر الأوحد، النجف الأشرف، العراق ٢٠٠٧م .
١٥. الشَّيخ، حسن، فيلسوفان ثائران دراسة مقارنة في فلسفتي ابن رشد القرطبي وابن زين الدين الأحسائي،ط١، دار الرأي العربي، بيروت، لبنان،٢٠١٤م.
١٦. العطار، داوود، موجز علوم القرآن ، ط٣، مؤسسة الاعلمي، بيروت، لبنان،١٩٩٦م ص٩٤
١٧. العلواني، طه جابر، إصلاح الفكر الإسلامي، ط٢، الدار العالمية للكتاب الإسلامي،١٩٩٤م.
١٨. فيوضات، الميرزا حسن، مدخل الى فلسفة الشيخ الاحسائي، تقديم، ناصر البوعلي، ط٢، مؤسسة الاحقاقي(الاميرة للطباعة)، بيروت، لبنان٢٠١١م.
١٩. الكاشاني، الملا حبيب الله (ت١٣٤٠هـ)، تفسير ست سور من القران الكريم(تفسير سورة الكوثر)، تحقيق، مؤسسة شمس الضحى، ط١، مؤسسة شمس الضحى، قم ، إيران ، ١٣٨٣هـ.
٢٠. كوهر الميرزا حسن(١٢٦٦)، المخازن واللمعات والبراهين الساطعة، تحقيق، عبد الجليل علي الأمير، ط٢، جامع الإمام الصادق، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٦م.
٢١. كوهر، الميرزا حسن، مخازن جواهر اسرار التنزيل، تحقيق وشرح معين الحيدري، ط١، مكتبة ودار الاوحد للثقافة، النجف الأشرف، العراق، ١٤٣٩هـ.
٢٢. المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ط٢ ، مؤسسة الوفاء، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣م.
٢٣. الموسوي، موسى، من الكندي إلى ابن رشد، ط٤، منشورات عويدات، بيروت ،لبنان ، ١٩٨٩م.

❖ المجلات

١. الخاقاني، علي، مجلة البيان النجفية، ، الخاقاني، علي، مجلة البيان النجفية، بقلم العلامة عبد الكريم رضا، السنة، ط١، العتبة العلوية المقدسة ، الأولى١٩٤٦، ٢٠١٠م.

الملخص

يتناول هذا البحث المعنون بـ " مصادر الفكر الفلسفي للشيخ الأحسائي ومرتكزات منهجه" مصادر فلسفة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي التي اتخذها كأدلة وبراهين على الآراء التي انفرد بها في فلسفته ،فضلاً عن أهمِّ المرتكزات التي قام عليها المنهج الذي اتبعه الشيخ الأحسائي في بناء فلسفته وآرائه الفلسفية التي كانت محطَّ اهتمام العلماء على اختلاف توجهاتهم ومشاربهم ، فتحرك البحث في مقدمة ومطلبين ، حيث جاء المطلب الأول بعنوان "مصادر فكره الفلسفي" والمطلب الثاني بعنوان " مرتكزات منهج الشيخ الأحسائي الفلسفي" يرى الأحسائيُّ من خلالهما أنَّ الأصالة للوجود والماهية .

Abstract

This paper, entitled "Sources of Philosophical Thought of Sheikh Al-Ahsai and the Foundations of His Approach," deals with the sources of Sheikh Ahmed bin Zainuddin Al-Ahsai's philosophy that he took as evidence and proofs of opinions that were unique to him in his philosophy, as well as the most important foundations on which the approach that Sheikh Al-Ahsai adopted in building his philosophy and views. Philosophical that was The focus of attention of scholars on the different orientations and their paths, so the research moved into an introduction and two requests, where the first request came under the title of "sources of his philosophical thought" and the second request entitled "the foundations of Sheikh Al-Ahsai's philosophical approach" Al-Ahsai sees through them that the originality of existence and the essence.

٢٦) فيوضات، الميرزا حسن، مدخل الى فلسفة الشَّيخ الأحسائي، ص٨٣

٢٧) الأحسائي، أحمد بن زين الدين، شرح العرشية، ص٢٧٧

٢٨) كوهر: الميرزا حسن(١٢٦٦)، المخازن واللمعات والبراهين الساطعة، تحقيق، عبد الجليل علي الأمير، ص٢١

٢٩)المصدر نفسه، ص٣٠

٣٠) الروم/ ٢٥

٣١) كوهر، الميرزا حسن، مخازن جواهر اسرار التنزيل، تحقيق وشرح معين الحيدري،ص٣١

٣٢)المصدر نفسه، ص٢١

٣٣) الأحسائي، شرح العرشية، تحقيق، صالح أحمد الدباب، ج١، ص٢٧٧

٣٤) الأحسائي، شرح العرشية، ص٢٤٣

٣٥) كوهر، حسن، المخازن واللمعات والبراهين الساطعة، ص١٢

٣٦) الأحسائي، شرح العرشية، ج١، ص٢٧٧

٣٧) كوهر، حسن، المخازن والبراهين واللمعات الساطعة، ص٢٢.

٣٨) الأحسائي، شرح العرشية، ج١، ص٢٧٧؛ وذكره، الأحسائي، شرح العرشية، ج٢، ص٢٤٤

٣٩) ينظر: كوهر، حسن، المخازن واللمعات والبراهين الساطعة ، ص٣٢

٤٠)الكاشاني، الملا حبيب الله (ت١٣٤٠هـ)، تفسير ست سور من القران الكريم(تفسير سورة الكوثر)، تحقيق، مؤسسة شمس الضحى،ج١، ص٤٦٣

٤١) الأحسائي، شرح الفوائد، ص٣٨٨_٣٨٩